الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4973 | الإثنين | 6 ربيع الأول 1446 هـ | 9 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

### اشتباكات مسلحة إثر اقتحام جيش الاحتلال شمال الضفة الغربية

# نتنياهو: أبلغت الجيش بضرورة تغيير الوضع ضد «حزب الله»

غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

مقاتل فلسطيني في مخيم جنين

«وكالات» : بعد إعلان الجيش الإسرائيلي أنه يستعد للتحرك هجومياً في الداخل اللبناني إذا استدعت الحاجة، أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تهديدات جديدة.

فقد أكد في بيان، أمس الأحد، أنه أصدر تعليمات للجيش بتغيير الوضع في الشمال الإسرائيلي على الحدود مع لبنان.

كما أضاف أن حزب الله هو الذراع القوية لإيران، مشددا على استحالة استمرار الوضع على ما هو عليه في الشمال.

كذلك كرر التزامه بإعادة جميع سكان الشمال إلى منازلهم.

إلى ذلك، اعتبر أن بلاده في معركة ضد محور الشر الإيراني وملزمة بمنع طهران من امتلاك سلاح نووي، وفق وصفه.

ورأى أنه «لو لم تتحرك تل أبيب على مدار السنين الماضية لكانت طهران امتلكت أسلحة نووية الآن».

أتت تلك التصريحات بعدما أعلن رئيس الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي أن قواته تستعد لاتخاذ خطوات هجومية داخل لبنان.

كما جاءت بعد إطلاق حزب الله المدعوم إيرانياً في وقت سابق أمس نحو 50 صاروخا وقذيفة نحو الجليل الأعلى.

ومنذ السابع من أكتوبر، تشهد الحدود اللبنانية الإسرائيلية مواجهات شبه يومية، في ما أطلق عليه حزب الله المدعوم إيرانياً «جبهة مساندة» لحركة حماس في غزة.

فيما أدت تلك المواجهات إلى مقتل 610 أشخاص على الأقل في لبنان، بينهم 394 من حزب الله و135 مدنياً، وفق فرانس برس.

كما دفعت بمئات آلاف اللبنانيين إلى ترك منازلهم والنزوح من الجنوب هرباً من القصف.

أما في إسرائيل، فأحصت السلطات مقتل 24 عسكرياً و26 مدنيا على الأقل، بينهم 12 قتلوا في الجولان السوري المحتل.

من جهة أخرى بعد إطلاق نحو 50 صاروخا وقذيفة من لبنان نحو شمال إسرائيل، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه شن سلسلة من الغارات الجوية على أهداف لحزب الله في الجنوب اللبناني.

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي في بيان نشره على حسابه في منصة إكس أمس الأحد، أنه تم اعتراض عددا من المقذوفات التي أطلقت من لبنان.

كما أشار إلى أن «الطائرات الحربية أغارت على مبان عسكرية لحزب الله في عيترون ومارون الراس وياورن في الجنوب اللبناني».

كذلك أفاد بأن «غارات طالت أيضا منطقة فرون جنوب لبنان، وقضت على عناصر من حركة أمل كانوا داخل مبنى عسكري لحزب الله».

أما في ما يتعلق بصفارات الإنذار التي دوت في الجليل الأعلى صباح أمس، فأوضح أن الدفاعات الإسرائيلية اعترضت نحو 30 قذيفة صاروخية أطلقت من لبنان، بينما سقط البقية في منطقة مفتوحة دون تسجيل إصابات.

كذلك، أشار إلى أن ما يقارب 20 قذيفة صاروخية أطلقت أيضا نحو كريات شمونة، لكن تم اعتراض معظمها، وفق زعمه.

وكان حزب الله أعلن بوقت سابق أمس أنه أطلق وابلاً من الصواريخ على شمال إسرائيل فجراً رداً على هجوم أسفر، وفقا لوزارة الصحة اللبنانية، عن مقتل ثلاثة مسعفين لبنانيين.

أتى ذلك، بعد تهديد رئيس الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي بالاستعداد لاتخاذ خطوات هجومية في الداخل اللبناني، دون تحديد ماهيتها.

يذكر أنه منذ السابع من أكتوبر، تشهد الحدود اللبنانية الإسرائيلية مواجهات شبه يومية، في ما أطلق عليه حزب الله المدعوم إيرانيا «جبهة مساندة» لحركة حماس في غزة.

فيما أدت تلك المواجهات إلى مقتل 610 أشخاص على الأقل في لبنان، بينهم 394 من حزب الله و135 مدنياً، وفق فرانس برس.

كما دفعت بمئات آلاف اللبنانيين إلى ترك منازلهم والنزوح من الجنوب هرباً من القصف.

أما في إسرائيل، فأحصت السلطات مقتل 24 عسكرياً و26 مدنيا على الأقل، بينهم 12 قتلوا في الجولان السوري المحتل.

من جهة أخرى حذرت المؤسسة الأمنية من انفجار الوضع بالضفة الغربية والقدس بسبب سلوك اليهود بالحرم القدسي.

وشددت على أن المؤسسة الأمنية تنتقد بشدة عدم قيام الشرطة بتطبيق القانون على اليهود بالحرم القدسي.

وأكدت أن تجاهل الشرطة لما يحدث بالحرم القدسي يكرس صلاة اليهود هناك ويتيح تغييرا فعليا في الوضع القائم، محذرة من أن ما يحدث في الحرم القدسي خطير للغاية مع اقتراب الأعياد اليهودية.

من جانبه، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ترفع «راية حمراء» حيال ما يحدث في الضفة الغربية، بإشارة إلى تحذيراتها من تدهور الوضع.

ولفت إلى أن تجاهل الحكومة مرة أخرى تحذيرات المؤسسة الأمنية يعني تحملها مسؤولية أي «كارثة قد تحدث»، وفق وصفه.

وبموازاة حربه على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، وسّع جيش الاحتلال عملياته وصعّد المستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، مما أسفر عن استشهاد 692 فلسطينيا، وإصابة نحو 5700.

من ناحية أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأحد عدة مدن وبلدات في الضفة الغربية المحتلة ووقعت اشتباكات بينها وبين المقاومين.

وأعلنت «سرايا القدس – كتيبة جنين» أن مقاتليها أطلقوا النار على قوات الاحتلال أثناء مرورها من مداخل المدينة بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.

كما أعلنت المقاومة استهداف قوات الاحتلال بعبوة متفجرة قرب دوار الأحمدين بالمدينة.

في الأثناء، اعتقلت قوات الاحتلال شابا في بلدة اليامون، واقتحمت بلدتي جبع وعرابة قرب جنين.

وفي نابلس شمال الضفة أعلنت كتائب شهداء الأقصى، أن مقاتليها «استهدفوا القوات الصهيونية في محيط باب الساحة بعبوة ناسفة شديدة الانفجار»، وأشارت إلى أنهم تصدوا «لقوات العدو الصهيوني المقتحمة للبلدة القديمة».

وفي جنوب الضفة الغربية اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد انسحبت من مدينة جنين ومخيمها بعدما اجتاحتها على مدى 10 أيام في عملية أسفرت عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى، وخلّفت دمارا واسعا في البنية التحتية.

ولم يؤكد جيش الاحتلال انسحابه من مناطق الضفة، لكنه اكتفى بالقول إن «القوات الإسرائيلية لا تزال نشطة من أجل تحقيق أهداف عملية مكافحة الإرهاب».

وحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فقد خلفت العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال الضفة 36 شهيدا و150 جريحا، كما تسببت في أضرار كبيرة في البنى التحتية والمنازل.

وبموازاة حربه على غزة منذ أكتوبر 2023، وسّع الجيش الإسرائيلي عملياته في الضفة وصعّد المستوطنون اعتداءاتهم، وهذا أسفر عن استشهاد أكثر من 690 فلسطينيا بينهم أكثر من 150 طفلا، وإصابة آلاف آخرين، واعتقال ما يزيد على 10 آلاف و400، وفق مؤسسات رسمية فلسطينية.

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام فلسطينية باندلاع مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين ومجموعات من المستوطنين الإسرائيليين هاجمت بلدة بيتا جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة السبت.

وتمكن الشبان من إجبار عدد من المستوطنين على الفرار قرب جبل صبيح في بلدة بيتا، وفقا للمصادر المحلية.

وتعرف بلدة بيتا بتاريخها الطويل في مقاومة الاستيطان، وقد نجح أبناؤها في إحباط مخططات استيطانية سابقة في جبل صبيح.

وفي تطورات أخرى بالضفة، أفادت مصادر بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مدخل مخيم الفوار جنوبي الخليل وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة على السكان الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلا في قرية فقيقيس جنوب غربي مدينة دورا في جنوب الخليل، ومنع جنود الاحتلال مجموعة من العمال من مواصلة عملهم في المنزل، بذريعة البناء من دون ترخيص.

وتمنع قوات الاحتلال الفلسطينيين في تلك المنطقة من البناء بدعوى أن المنطقة خاضعة للسيادة الإسرائيلية.

وهدم مستوطنون 47 منشأة فلسطينية، بينها منشآت زراعية في الطيبة ببلدة ترقوميا غربي الخليل.

وتمكن سكان ترقوميا من معاينة الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم بعد أن أغلق الجيش الإسرائيلي البلدة لمدة أسبوع على خلفية العملية التي قتل فيها 3 من عناصر الشرطة الإسرائيلية.

ويؤكد سكان البلدة أن مستوطنين استغلوا إغلاق قوات الاحتلال للمنطقة بعد العملية وشرعوا في هدم المنشآت باستخدام آليات هدم ثقيلة وألحقوا خرابا كبيرا بالمنطقة.

# هجوم بالرصاص عند معبر الملك حسين نفذه سائق شاحنة أردني وقتل 3 إسرائيليين

«وكالات» : وسط استمرار التوتر في الضفة الغربية جراء الاقتحامات والاعتقالات الإسرائيلية التي انطلقت الأسبوع الماضي، وقع هجوم جديد عند معبر الملك حسين الحدودي بين الضفة والأردن(أو ما يعرف بجسر اللنبي).

فقد أطلق سائق النار عند هذا المعبر الحدودي ما أدى إلى مقتل 3 إسرائيليين، وفق ما أفاد جهاز الإسعاف الإسرائيلي أمس الأحد.

فيما كشف الجيش الإسرائيلي أن سائق الشاحنة (أردني) الذي أردي قتيلا، دخل المعبر من الجانب الأردني، ثم فتح النار على العناصر في نقطة التفتيش

في حين أوضحت مصادر أن الجيش الإسرائيلي أغلق المعبر بشكل كامل بعد إطلاق النار عند نقطة للجمارك، وبدأ التحقق فيما إذا كانت الشاحنة مفخخة، وسط تحليق مكثف للمروحيات.

كما أشار إلى أن القوات الإسرائيلية نصبت الحواجز عند مداخل مدينة أريحا.

من جانبها أعلنت وزارة الداخلية الأردنية أنها بدأت التحقيق في الحادث.

أتى هذا الهجوم فيما لم تهدأ بعد التوترات في الضفة الغربية ولا الاقتحامات الإسرائيلية لمناطقها، وسط استنفار عسكري إسرائيلي في الضفة والقدس وتل أبيب، خوفا من هجمات وعمليات انتقامية.

وكانت إسرائيل بدأت يوم الأربعاء الماضي، واحدة من أكبر عملياتها العسكرية في الضفة منذ 2002، زاعمة أن «جماعات مسلحة مدعومة من إيران تخطط لمهاجمة أهداف مدنية».

إسرائيل تكشف هوية منفذ هجوم جسر اللنبي

وشارك مئات الجنود مدعومين بطائرات مسيرة وطائرات هليكوبتر في العملية التي تسببت في أضرار جسيمة للمنازل والبنية التحتية في جنين ومخيم اللاجئين المزدحم المجاور للمدينة.

كما دفع الجيش الإسرائيلي بتعزيزات بلغت 23 كتيبة أي ضعف عدد القوات المتمركزة في غزة، بحسب هيئة البث الإسرائيلية.

بينما قتل ما لا يقل عن 39 فلسطينيا، وأعلنت فصائل مسلحة منها حماس والجهاد الإسلامي أن معظمهم أعضاء بها، حسب رويترز.

وتشهد الضفة التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 تصاعداً في العنف منذ أكثر من عام، لكن الوضع تدهور منذ اندلعت الحرب بقطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023 إثر الهجوم الذي شنته حركة حماس على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة. وقتل مذاك ما لا يقل عن 640 فلسطينياً برصاص المستوطنين والقوات الإسرائيلية، حسب بيانات رسمية فلسطينية.

كما تزايدت اعتداءات المستوطنين المتطرفين على المدنيين الفلسطينيين، ما دفع الإدارة الأمريكية إلى فرض عقوبات على عدة مجموعات.

# الحوثيون يعلنون إسقاط ثامن مسيّرة أمريكية منذ بدء العدوان على غزة

مسيّرة أمريكية من طراز «إم كيو 9» أسقطها الحوثيون في وقت سابق

«وكالات» : أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين)، السبت، إسقاط طائرة أميركية بدون طيار من نوع «إم كيو –9 وذلك أثناء قيامها بـ»أعمال عدائية» في أجواء محافظة مأرب وسط البلاد.

جاء ذلك في بيان صادر عن المتحدث العسكري لـ»أنصار الله» يحيى سريع، قال فيه: «نجحت الدفاعات الجوية اليمنية بعون الله تعالى في إسقاط طائرة أميركية (مسيرة) من نوع MQ–9 وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب».

وأضاف: «هذه الطائرة هي الـ8 من هذا النوع والتي تنجح القوات المسلحة اليمنية في إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسنادا لغزة».

وأكد سريع، أن قواتهم مستمرة في تأدية واجباتها «انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني ودفاعا عن اليمن».

وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في غزة التي تواجه حربا إسرائيلية مدمرة بدعم أميركي منذ السابع من أكتوبر الماضي، يستهدف «أنصار الله» بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي.

ومنذ مطلع العام الجاري، يشن تحالف تقوده الولايات المتحدة غارات يقول إنها تستهدف «مواقع للحوثيين» في مناطق مختلفة من اليمن، ردا على هجماتها البحرية، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين لآخر.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوتر منحى تصعيديا في يناير الماضي، أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.